عزم بان يذهب الى الفارسي ويدعوه الى الايمان فحضر على مدينة ملك
الفارسي فرأى غلمانا يلعبون الكعب فمن غلب يأخذه اربعين
درهما فنظر يوسف الحوارى الى وجه الغلمان فعلم لعبهم ودخل بينهم
ولعب معهم وغلب على جميعهم وكان بينهم ابن الوزير فقال له
ايها الشيخ انطلق معي الى منزلنا فقال له يوسف الحوارى اذ
هب الى ابيك فاستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه
فقال له يا ابت كنا نلعب فحضر شيخ كبير السن ولعب معنا
وغلب علينا فتعجبت من علمه فدعوته الى المنزل فابى وقال
لي اذهب واستاذن من ابيك فقال ابوه يا بني اذهب
وائت به فرجع الى الشيخ واتى به فلما دخل الشيخ الدار
قال بسم الله وكانت الدار مملوة من الشياطين فهربوا كلهم
فلما وضع صاحب البيت بين يدي الشيخ عند ابتداء الاكل بسم الله
فتفرقت الشياطين كلها وخرجوا من الدار هاربين فلما فرغوا
من اكل الطعام قال الوزير للشيخ اخبرني من انت اني رأيت
منك عجائب لم ار من احد قط حيث خلت الدار من الشيا
الشياطين

الشياطين ووضعت المائدة ولم يكن له سبيل الى الطعام وكانوا
ياكلون معنا ولا فعلت ان لك شانا فاخبرني ولا تكتم مني فقال
الشيخ نعم اخبرك حتى لا تخبر احدا من امري الا باذني فقبل الوزير
وجعل عهدا ووثقه فقال الشيخ ان روح الله عيسى عليه
السلام بعثني اليكم والى ملككم بان ادعوا الى الله تعالى والى الاسلام
وان تعبدوا الله تعالى ولا تشركوا به شيئا وتجعلوا اصنامكم واو
ثانكم في النار فقال له الوزير صف لي الهك قال الله
الذي لا اله الا هو الذي خلقك ورزقك ويحييك ويميتك
قال فامن به وصدق وكتم ايمانه وكان يوما من الايام حضر
من عند الملك حزينا عبوسا فقال الشيخ ايها الوزير اراك
حزينا عبوسا فما حزنك قال مات برذون مليك وكان
يركبه ولا يركب غيره وكان يحبه حبا شديدا من جميع
ماله فجلس الملك حزينا عليه قال الشيخ انطلق الى الملك
فاخبره ان عندي طبيبا يقول ان اطاعني الملك فيما اقول
احيي برذونك فانطلق الرجل مسرورا الى الملك فقال ايها

Copyright © King Saud University